الأمم المتحدة



Distr.: General
29 May 2009

القرار ١٨٧٣ (٢٠٠٩)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦١٣٢ المعقودة في ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٩ (S/2009/248) عن عملية الأمم المتحدة في قبرص،

وإذ يحيط علما بموافقة حكومة قبرص على أن من الضروري، في ضوء الأوضاع السائدة في الجزيرة، الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩،

وإذ يشاطر الأمين العام اعتقاده الراسخ بأن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، **وإذ يؤكد** أنه توجد الآن فرصة نادرة لإحراز تقدم حاسم، **وإذ يعيد تأكيد** الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الطرفين على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للتراع في قبرص ولانقسام الجزيرة،

وإذ يثني على الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني لما يظهرانه من مقدرة على القيادة السياسية، **وإذ يرحب** ترحيبا حارا بما أُحرزَ حتى الآن من تقدم في المفاوضات الكاملة وبالبيانات المشتركة الصادرة عن الزعيمين،

وإذ يحث بقوة الزعيمين على زيادة زخم المفاوضات لضمان اغتنام هذه الفرصة بالكامل من أجل التوصل إلى تسوية شاملة على أساس إقامة اتحاد ذي طائفتين ومنطقتين تسوده المساواة السياسية وفقا لما هو وارد في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة،





وإذ يشدد على الأهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على مشاركة جميع الأطراف مشاركة تامة ومرنة وبنّاءة في هذه المفاوضات، **وإذ يتطلع** إلى إحراز تقدم حاسم في تلك المفاوضات في المستقبل القريب،

وإذ يرحب باعتزام الأمين العام إبقاء المجلس على علم بما يستجد من تطورات وما يُحرز من تقدم،

وإذ يرحب أيضا بتنفيذ بعض تدابير بناء الثقة التي أعلن عنها الزعيمان، **وإذ يدعو** إلى تجديد بذل الجهود الرامية إلى تنفيذ التدابير المتبقية وإلى الاتفاق على القيام بمزيد من الخطوات لبناء الثقة بين الطائفتين وتنفيذها،

وإذ يعيد تأكيد أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة الخط الأخضر، **وإذ يشجع** على فتح معابر أخرى بالاتفاق بين الجانبين، **وإذ يلاحظ** ما أبداه الزعيمان في بياناتهما المشتركة من التزام بالعمل على فتح معبر ليمينيتيس/يسيليرماك، **وإذ يشجع** على تنفيذ الالتزام بمرحلة ثانية من إعادة فتح معبر شارع ليدرا، **وإذ يحث** في هذا السياق الزعيمين على بذل كل جهد ممكن لتنفيذ تلك التدابير،

واقتناعا منه بالفوائد المهمة الجمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من أي تسوية شاملة ودائمة في قبرص، **وإذ يشجع** الجانبين على أن يشرحا بوضوح للطائفتين، قبل أي استفتاءات يحتمل إجراؤها، هذه الفوائد وضرورة إبداء المزيد من المرونة وروح التوافق لضمان جنيها،

وإذ يسلط الضوء على الدور الداعم الذي سيواصل المجتمع الدولي أداءه لمساعدة الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني على أن يغتنما تماما الفرصة السانحة حاليا،

وإذ يحيط علما بتقييم الأمين العام ومفاده أن الحالة الأمنية في الجزيرة وعلى امتداد الخط الأخضر لا تزال مستقرة، **وإذ يرحب** بانخفاض مجمل عدد الحوادث بين الجانبين، **وإذ يحث** كلا الجانبين على تجنب اتخاذ أي إجراء، بما في ذلك فرض قيود على تحركات قوة الأمم المتحدة على نحو ما أشار إليه الأمين العام في تقريره (S/2009/248)، من شأنه أن يؤدي إلى زيادة التوتر أو يقوض التقدم الملموس المحرز حتى الآن أو ينال من حسن النية السائد في الجزيرة،

وإذ يشير إلى اعتقاد الأمين العام الراسخ بأن الوضع في المنطقة العازلة سيتحسن إذا قبل الجانبان مذكرة عام ١٩٨٩ التي تستخدمها الأمم المتحدة،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ أنشطة إزالة الألغام، **وإذ يتطلع** إلى تطهير حقول الألغام المتبقية،

وإذ يرحب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة المعنية بالمفقودين في ما تضطلع به من أنشطة هامة وبمواصلة تلك الأنشطة، **وإذ يردد** دعوة الأمين العام إلى اتخاذ كل إجراء ممكن لتسريع عملية استخراج الرفات، **وإذ يعرب عن ثقته** في أن هذه العملية ستعزز المصالحة بين الطائفتين،

وإذ يقر بأن المشاركة الفعالة لجماعات المجتمع المدني أساسية للعملية السياسية ويمكن أن تسهم في جعل أي تسوية يتم التوصل إليها مستقبلا قابلة للاستمرار، **وإذ يرحب** بجميع الجهود الرامية إلى تعزيز الاتصالات واللقاءات بين الطائفتين، بما في ذلك الجهود التي تبذلها جميع الهيئات التابعة للأمم المتحدة في الجزيرة، **وإذ يحث** الجانبين على تعزيز مشاركة المجتمع المدني الفعالة وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية وإزالة كل العقبات التي تحول دون إقامة هذه الاتصالات،

وإذ يشدد على ضرورة أن يتبع المجلس نهجا استراتيجيا صارما في عمليات نشر قوات حفظ السلام،

وإذ يرحب باعتزام الأمين العام إبقاء جميع عمليات حفظ السلام، بما فيها عمليات قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، قيد الاستعراض الدقيق، **وإذ يشير** إلى أهمية التخطيط لحالات الطوارئ في ما يتعلق بالتسوية، بما في ذلك تقديم توصيات، حسب الاقتضاء، لإدخال مزيد من التعديلات على ولاية القوة وقوامها ومفهوم عملياتها، مع مراعاة التطورات في الميدان وآراء الطرفين،

وإذ يرحب بالجهود المتواصلة التي يبذلها ألكسندر داونر بصفته المستشار الخاص للأمين العام المكلف بمساعدة الطرفين في إجراء مفاوضات كاملة بهدف التوصل إلى تسوية شاملة،

وإذ يردد أيضا ما أعرب عنه الأمين العام من امتنان لحكومة قبرص وحكومة اليونان على ما تقدمانه من تبرعات لتمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وطلبه مزيداً من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتوعية أفراد حفظ السلام، في جميع عملياتها لحفظ السلام، بشأن الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، **وإذ يشجع** تلك الجهود،

١ - **يرحب** بما أورده الأمين العام في تقريره، وفقا لولايته، من تحليل للتطورات المستجدة في الميدان في الأشهر الستة الأخيرة؛

٢ - **يرحب أيضا** بما أُحرزَ حتى الآن من تقدم في المفاوضات الكاملة وبإمكانية إحراز مزيد من التقدم في المستقبل القريب نحو تسوية شاملة ودائمة؛

٣ - **يحث** على اغتنام هذه الفرصة بالكامل، بطرق من بينها تكثيف زخم المفاوضات، وتحسين مناخ الثقة وحسن النية السائد حاليا، والانخراط في العملية بطريقة بنّاءة ومنفتحة؛

٤ - **يحث أيضا** على تنفيذ تدابير بناء الثقة، **ويتطلع** إلى الاتفاق على اتخاذ المزيد من هذه الخطوات وتنفيذها، بما فيها فتح معابر أخرى؛

٥ - **يعيد تأكيد** جميع قراراته المتعلقة بقبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٦ - **يعرب** عن تأييده التام لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، **ويقرر** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛

٧ - **يهيب** بالجانبين مواصلة الانخراط، على وجه الاستعجال ومع احترام ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، في مشاورات مع القوة بشأن تعيين حدود المنطقة العازلة، وبشأن مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩، بهدف التوصل على وجه السرعة إلى اتفاق بشأن المسائل التي لم يبت فيها؛

٨ - **يهيب** بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية أن يعيدا ستروفيليا إلى الوضع العسكري الذي كان سائداً فيها قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

٩ - **يطلب** إلى الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك التخطيط لحالات الطوارئ في ما يتعلق بالتسوية، وذلك بحلول ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، ومواصلة إطلاع مجلس الأمن على المستجدات حسب الاقتضاء؛

١٠ - **يرحب** بالجهود التي تبذلها حاليا قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام القائمة على عدم التسامح نهائيا إزاء الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي وكفالة امتثال أفرادها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وأن يُبقى مجلس الأمن على علم بذلك، **ويحث** البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك توفير دورات تدريبية للتوعية قبل الانتشار، واتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة الكاملة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها لأي سلوك من هذا القبيل؛

١١ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره.